[110] فيها، فقعد على الباب وعليه مدرعة من صوف ومعه عصاه، فلما خرج الآذن قال له موسى عليه السلام: إني رسول رب العالمين إليك، فلم يلتفت، فضرب بعصاه الباب فلم يبق بينه وبين فرعون باب إلا انفتح فدخل عليه وقال: أنا رسول رب العالمين، فقال: ائتني بآية، فألقى عصاه، وكان لها شعبتان فوقعت إحدى الشعبتين في الارض، والشعبة الاخرى في أعلى القبة، فنظر فرعون إلى جوفها وهي تلتهب نارا وأهوت إليه، فأحدث فرعون وصاح: يا موسى خذها، ولم يبق أحد من جلساء فرعون إلا هرب، فلما أخذ موسى العصا ورجعت إلى فرعون نفسه هم بتصديقه فقام إليه هامان وقال: بينا أنت إله تعبد إذ أنت تابع لعبد ؟ ! واجتمع الملا وقالوا: هذا ساحر عليم، فجمع السحرة لميقات يوم معلوم، فلما ألقوا حبالهم وعصيهم ألقى موسى عصاه فالتقمتها كلها، وكان في السحرة اثنان و سبعون شيخا خروا سجدا، ثم قالوا لفرعون: ما هذا سحر لو كان سحرا لبقيت حبالنا و عصينا، ثم خرج موسى عليه السلام ببني إسرائيل يريد أن يقطع بهم البحر فأنجى ا موسى ومن معه، وغرق فرعون ومن معه، فلما صار موسى في البحر اتبعه فرعون وجنوده فتهيب فرعون أن يدخل البحر، فمثل جبرئيل على ما ديانة، (1) وكان فرعون على فحل، فلما رأى قوم فرعون المادیانة اتبعوها فدخلوا البحر وغرقوا، (2) وأمر ا البحر فلفظ فرعون ميتا (3) حتى لا يظن أنه غائب وهو حي، ثم إن ا تعالى أمر موسى أن يرجع ببني إسرائيل إلى الشام، فلما قطع البحر بهم مر على قوم يعكفون على أصنام لهم قالوا: " يا موسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون " ثم ورت بنو إسرائيل ديارهم وأموالهم، فكان الرجل يدور على دور كثيرة، ويدور على النساء.

(4) 15 - فس: " وقال الملا من قوم فرعون أتذر موسى وقومه ليفسدوا في الارض و يذرك وآلهتك " قال: كان فرعون يعبد الاصنام ثم ادعى بعد ذلك الربوبية، فقال

---

(1) لفظ عجمى يقال للانثى من الخيل. (2) اللفظ لا يخلو عن سقط أو تصحيف، ولعله كان هكذا: فلما رأى فحل فرعون المادیانة اتبعها واتبعوه قومه فدخلوا البحر وغرقوا. (3) أي رماه وطرحه ميتا. (4) قصص الانبياء مخطوط. م